مقاطع حظر التجول

فيديو# ٤١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٢١ الآية ٣٦-٤٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية واربعتاشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتناشر او الحلقة رقم اتناشر من حلقات آآ تدبر سورة الفرقان ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:00

ما عرفش عارفين ولا لا لكن احنا ان شاء الله بعد ما ننتهي من سورة الفرقان هنبقى انتهينا من تدبر حداشر جزء بفضل الله تعالى هنبدأ من الليلة باذن الله سبحانه وتعالى نتدبر الايات التي وردت فيها خصال عباد الرحمن - 00:00:20

عباد الرحمن هو الاسم اللي ربنا سبحانه وتعالى اطلقه تكريما وتشريفا لمجموعة خاصة جدا من المؤمنين علشان الانسان يصبح عضو في هذه المجموعة نادي عباد الرحمن ده كل ما عليه هو انه يتحلى بهذه الصفات. ما يفرقش بقى هل هو ذكر ام انثى - 00:00:37

غني ام فقير ابيض ام اسود ما يفرقش؟ المهم ان هو يتحلى بهذه الصفات ابدأ بقى معي واقرا من الاية تلاتة وستين. ياللا ابدأ معي من الاية تلاتة وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:56

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اول صفة من صفات عباد الرحمن يمشون على الارض هونا مشية الانسان او مشية الانسان بتدل على شخصيته - 00:01:13

هل هو متكبر ولا متواضع الرسول عليه الصلاة والسلام آآ بيقول من جر اه ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة لم ينظر الله اليه يعني لا يرحمه. نظرة الله معناها رحمته - 00:01:33

اللغة العربية فيه تعبير ينظر اليه بعين الرحمة. ماشي؟ يعني اللي ماشي ماشية يحاول بها انه يظهر انه عظيم يمشي كده زي الطاووس. وزمان كان القياصرة يبقى لهم ديل زي ديل العروسة بيجرجر في الارض - 00:01:50

وفي الفلاحين عندنا لحد النهاردة اه كتير منهم لما يفصلوا التوب او الجلابية بيخلوها اطول اتنين سنتي بحيس تبقى بتجرجر في الارض. ده دليل الغنى معناه انه راجل معه فلوس بيدوب الملابس بتاعته وبيشتري غيرها - 00:02:10

ده حرام لان ده خيلاء نكمل الحديس عشان عشان آآ ابو بكر سيدنا ابو بكر الصديق سمع الكلام ده وخاف الرسول عليه الصلاة والسلام قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. سيدنا ابو بكر قال ان احد شقي ثوبي يسترخي - 00:02:29

الا ان اتعاهد ذلك منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء. يعني لما سيدنا ابو بكر سمع ان اللي بيجر توبه وراه ربنا لا يرحمه خاف. قال لك ده انا باسمع - 00:02:50

بقوم اسرع عشان الحق الصلاة في حتة من التوب بتاعي. بتجرجر ورايا وانا ماشي. لو ما خدتش بالي لازم اخد بالي عشان ارفعها ابقى ماسكها بايدي. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:03:04

قال له الكلام ده لا يسري عليك. المقصود هو اللي بيجرجر ثوبه خيلاء وهذا الحديث حجة على الناس الحرفيين اللي بياخدوا الكلام بالحرف ما بيهتموش بالمقاصد المسلم يا جماعة بيقصر ثوبه فوق الكعبين تواضعا لان عادة اللي بيلبس بنطلون قصير بنقول عليه شحته - 00:03:14

ده باين عليه مش بتاعه والناس تقعد تتريق عليه. يعني يعني بني ادم فقير وفي شخص اخر تصدق عليه بتوب او ببنطلون مش مقاسه. فشكله قصير عليه. فيبقى الهدف هو ازهار التواضع وعدم الغنى - 00:03:39

المصيبة هو ان بسبب عدم فهم هذا المقصد اصبح هناك من يقصر الثوب خيلاء لاظهار التدين فلما يبقى الممنوع هو الخيلاء الواحد يختال بفلوسه. ما ينفعش الواحد يختال بالتدين بتاعه - 00:03:53

او انه يحاول يتباهى باظهار الصلاح والتقوى. هذا هو اكبر الكبر التواضع المصطنع هو اكبر الكبر طيب ما الذي يقود للتجبر للتكبر الذي يقود للتكبر هو التضخم الانا ابليس قبل المعصية كان مخلوق عادي - 00:04:09

جن عادي بل كان مقرب من الملائكة وفي سورة الاعراف تدبرنا ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك ان تسجد اذ امرتك - 00:04:33

ربنا قال له انت ليه ما سجدتش لما امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. اذا اللي جعل من ابليس شيطان هو الانا انا خير منهم. انا كانت موجودة قبل الشيطان. ما كانش فيه شيطان قبل الشيطان تخلي الشيطان يبقى شيطان. لكن كان فيه الانا - 00:04:55

هي دي كانت موجودة قبل الشيطان وخلت ابليس يبقى شيطان. وفرعون ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي انا؟ اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ افلا تبصرون؟ ام انا خير من هذا - 00:05:17

الذي هو مهين ولا يكاد يبين. الانا كعالته شيطان. قارون في سورة القصص لما تدبرنا سورة القصص قال انما اوتيته على علم عندي عندي انا صاحب الجنتين في سورة الكهف - 00:05:35

وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا اذا الانا هي التي تجعل الانسان متكبرا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:05:51

في سورة لقمان المشي ذكر كدليل على التواضع او دليل على الكبر ايضا في سورة لقمان ربنا بيقول على لسان لقمان ولا تصعر خدك للناس. يعني ايه؟ يعني ما تديش للناس خدك. ما تبقاش بتكلم حد قدامك كده - 00:06:14

وانت بتكلمه بجنب. لأ بص له ولا تسعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور. فالمشية دي مشية المختال الفخور اللي هي مشية المرح. وبعدين ربنا في الاية اللي بعدها بيقولوا واقسم - 00:06:31

في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. فالمشية مشية المتواضع تاني انا بكرر ليه مسألة المشي في الصورة دي مقصود بها التكبر والتواضع. مش المشي في حد ذاته - 00:06:50

سيدنا عمر لما شاف راجل بيحاول يظهر التنسك وماشي كده ومتماوت كده راسه كده خفقه بالدرة خفقه ودي نقطة مهمة جدا سيدنا عمر ما كانش بيضرب الناس بالخرزانة. الكلام ده كان ده كذب - 00:07:06

الخفق هو انه بالخرزانة بتاعته بيخفق طرف التوب مش البني ادم نفسه عندي ادلة على هزا الكلام وقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله ما تتموتش كده دينا ما فيش فيه التماوت بتاعك ده. اصحى كده وامش عدل. المسلم يا جماعة يمشي بوقار وسكينة - 00:07:22

بس دون تكبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب. يعني بيمشي بسرعة بدون ما يزهر عليه انه بيعمل مجهود زيادة او بيجري زي بالزبط - 00:07:46

اللي ماشي ماشية عادية بس على الرصيف المتحرك بتاع المطار. فتلاقيه ماشي بسرعة بس هو مش مش عامل فالناس الصحابة هم جنبه كانوا بيجتهدوا عشان يفضلوا ماشيين جنبه يعني. يعني - 00:08:03

كانت واسعة لا مشي عاجز ولا مشي كسلان ولا مشي متبختر طيب موضوع الكبر والتواضع ده ممكن نقعد فيه حلقات لكن هو اتعمل له دورة اسمها دورة التربية الروحية وهي دورة التزكية - 00:08:13

الدورة في تزكية النفس. ارجو انكم تشوفوها وتقروا معها كتاب الدكتور مجدي الهلالي حطم صنمك والكتاب ده احنا في مؤسسة جسور عملناه كتاب مسموع على اليوتيوب وعلى الساوند كلاود وممكن اللي سايق سيارته بدل ما هو بيسمع مهرجانات يسمع ايه كتاب من كتب مؤسسة جسور ويسمع كتاب آآ حطم صنمك - 00:08:34

من الاخوات بتوع متدبرات القرآن يحطوا لينكات الدورة ولينكات الكتابة على الجروب بتاعهم. وانا ان شاء الله هحط برضه اللينكات

بتاعة الكتاب وبتاعة الدورة في البوست في الفيسبوك وتحت آآ في صندوق الشرح. تحت الفيديو في اليوتيوب. خلينا نكمل الاية - 00:08:58

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. دي معناها متواضعون واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الجاهلون هنا مش معناها الناس الغير متعلمة الجهل هنا معناه آآ ليس قلة العلم. الجهل له عدة معاني في اللغة وفي القرآن. مش مش هنخش فيها دلوقتي. لكن منها التطاول في الكلام - 00:09:16

التطاول يجهل علي يعني بيتطاول علي. بيقل ادبه علي. عمرو ابن كلثوم في المعلقة بتاعته كان في قصائد عربية عظيمة جدا زمان في تعتبر علامات مهمة جدا في آآ في علم البلاغة - 00:09:43

في اللغة العربية. فالعرب علقوها في الكعبة فتسمى المعلقات منها معلقة بتاعة آآ آآ اسمه ايه ده اللي كان اه عنترة ابن شداد ومعلقة عمرو ابن عمرو ابن كلثوم اللي حصل ان عمرو ابن كلثوم فيه ملك من ملوك العرب حاول يذل امه - 00:10:00

ويخليها تخدم امه فدعا عمرو بن كلثوم وقال له تعال هات معك امك عشان تزور ام الملك وخلى الخدم يمشوا وام الملك قالت لها آآ ناوريني الطبق ام عمرو ام كلثوم قالت لها والله اللي عاوز حاجة يقوم يجيبها - 00:10:23

ادي ام الملك. فلما اصرت الست ام عمرو ما كل يوم صوتت وقالت يا ذلاه. انا باتذل انا جاي عشان قالت لها اديني الطبق طهر العرب الجاهليين كانوا كانوا مختلفين تماما - 00:10:40

عن اخلاق المسلمين يعني عمرو بن كلثوم راح قايم بسرعة وواخد سيف متعلق وقطع به راس عمرو ابن هند وقال قصيدة معروفة وقوية جدا لكن منها البيت اللي انا عايزه ده - 00:10:53

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين يعني ما حدش يتطاول علينا والا هنتطاول عليه اكتر من التطاول بتاعه. فكلمة الجهل معناها التطاول الفيربل ، التطاول افظي التحرش اللفظي اسمه جهل - 00:11:08

خلاص طيب في رجل برضه في برضو دليل اخر آآ من السيرة رجل ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان لي قرابة يعني لي قرايب. اصلهم ويقطعوني يعني انا بوصلهم بيصل الرحم وهم بيقاطعوه - 00:11:29

واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم. يعني باصبر عليهم ويجهلون عليها. يعني بيتطاولوا عليها. فكلمة الجهل في الاية الجاهل في الاية ممكن يكون معه خمسة دكتوراة الاية دي واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ده مش معناها واحد مش متعلم. معناها واحد بيتطاول تطاول لفظي - 00:11:47

احنا في الترجمة بتاعتنا في ترجمة مؤسسة جسور خليناها آآ باي يعني ما حبيناش ان احنا نشيل الكلمة بتاعة الجهل عشان القارئ الانجليزي يفهم انه موصوف بالجهلية لكن هي مقصود بها التحرش اللفزي. طيب - 00:12:12

يبقى لما الجهلة يتطاولوا على عباد الرحمن عباد الرحمن يحفزوا لسانهم وبيصبروا مش بيردوا الاساءة بالاساءة. اللسان الذي يذكر الله ويسبح ويحمد ويستغفر الله ما ينفعش يقول الفاظ مش نضيفة. لا يليق هذا بالمسلم - 00:12:34

فسواء بقى سمحت المتحرش اللفظي اللي بيتحرش بك لفظيا او ما سامحتوش انت المفروض انك لا تجاريه في الفاظه انت لسانك بيترفع عن هذه مهاترات وبتصون لسانك. اذا الصفتين الاولتين الاولتين - 00:12:53

من صفات عباد الرحمن هم التواضع وعفة اللسان وترك الالفاظ القبيحة. طيب ده في النهار مع الناس بيعملوا ايه بالليل؟ بالليل هم عايشين مع ربنا اقرا اربعة وستين والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:13:09

الليل وقت الراحة. ربنا قال في الاية سبعة واربعين ايه. ارجع لي هات الاية سبعة واربعين في سورة الفرقان ارجع ارجع صفحتين وهات الاية سبعة واربعين وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا - 00:13:28

ده للناس العاديين يستريحوا بالليل في النوم والسبات. انما عباد الرحمن بيستريحوا بالليل في السجود والقيام بالنسبة لهم الصلاة لذة ليه لانهم عرفوا طعم الخشوع. يا جماعة الصلاة تقيلة على القلب. والقرآن قال كده الا - 00:13:43

للخاشعين الا لمن عرف الخشوع في سورة البقرة واستعينوا بالصبر والصلاة وانها اللي هي الصلاة لكبيرة الا على الخاشعين. الخاشع

يتلذذ بالصلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال كان يقول ارحنا بها يا بلال. يلا يا بلال جه وقت الصلاة ريحنا. الصلاة فيها راحة للقلب فقط لمن يعرف الخشوع - 00:14:02

وعشان نبقى عمليين ازاي نخشع في الصلاة قلنا الخشوع ليس حالة تحدث فجأة ولا صدفة انما الانسان ممكن يتعلم الخشوع ونصحتكم قبل كده بمحاضرة روح الصلاة لذلك ارجو مشاهدتها ثم فورا بعد المحاضرة تقف وتصلي - 00:14:26

وتنفز اللي سمعته في المحاضرة علشان تتدرب على الخشوع. لو احتجت تتفرج على المحاضرة اكتر من مرة اعمل كده لكن كل مرة بعد المحاضرة فورا تقف تصلي ركعتين. حتى لو مش وقت صلاة فرض تصلي ركعتين عشان تتدرب على استحضار الخشوع. الخشوع حاجة بتتحضر زي ما اي حد بيحضر حاجة في المعنى - 00:14:45

بيحضر كوباية شاي حاجة انت بتحضرها. ماشي؟ طيب نرجع للاية اربعة وستين. وبرضو هنحط لكم ان شاء الله اللينكات بتاعة محاضرة آآ روح الصلاة في في الشرح تحت الفيديو وفي البوست في الفيسبوك - 00:15:05

نرجع لاية اربعة وستين. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما اي ركعتين هتصليهم بعد العشاء اسمهم قيام ليل لكن تعبير يبيتون لربهم بيوحي بكثرة القيام والتهجد يبيتون ده هم بايتين كده - 00:15:19

ده معناه ان هذا الامر بيعملوه بحب وبرغبة وبيجدوا فيه راحة فعلا. ما هم مش مجبرين عليه. ومش مكرهين عليه. ولا مفروض اصلا عليهم. طب بيعملوه ليه ايه ايه اللي يخلي واحد يبيت لربه سجدا وقياما - 00:15:39

هو بيجد الراحة في كده في سورة السجدة تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يعني اصبح فيه جفاء بين اجسامهم وبين السراير المتعة والراحة عندهم في القرب من الله واقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. مش النبي عليه الصلاة والسلام قال كده ؟ لزلك في الاية اربعة وستين قدم السجود - 00:15:53

على القيام مع ان ترتيب السجود بعد القيام في الصلاة. انت بتقف الاول وبعد كده بتسجد في الاخر قال لك والذين يبيتون لربهم سجدا. وذكر السجود اولا وقياما عشان السجود هو اقرب ما يكون العبد فيه لربه - 00:16:15

احط لكم اللينكات ان شاء الله بتاعة الدورات دية تحت الفيديو آآ بازن الله خلينا نتوقف هنا الليلة عشان ما نطولش اكتر من كده. وبكرة ان شاء الله احتمال نحتاج حلقتين كمان عشان نخلص تدبر لصفات عباد الرحمن بارك - 00:16:32

الله فيكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:16:47

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:04

اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك كل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:17:26

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - 00:17:46

واحفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - 00:18:06

عافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:18:24

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:18:48

يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا بازن الله ان كنا من